

المدينة الجامعية
للطالبات بالجيزة

أسباب العنف وآثاره على المجتمع المصري

. / عزيزة محروس محمد
أستاذ بكلية الطب البيطري
استشاري المدن الجامعية

فريق العمل

زينب جمال الدين احمد خضر

دنيا محسن

دالحليم

-

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

صدق الله العظيم

/ .

رئيس جامعة القاهرة

/ عادل زايد .

نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون الطلاب والتعليم

لكم منا كل الشكر والتقدير لما تبذلوه من اجل تشجيع الطلاب على البحث
العلمي الناجح وتنمية روح التعاون بين الطالب والأستاذ الجامعي ، لكم منا كل الشكر
ونتمنى أن تنال هذه الدراسة إعجابكم .

شكر وتقدير

نشكر كل من ساهم معنا لإخراج البحث بهذه الصورة كما نتقدم بخالص الشكر
الدكتورة عزيزة محروس استشاري المدن الجامعية التي شجعتنا وبالأخص
طلبة المدينة الجامعية وقامت بشرح وافى لكيفية عمل بحث علمي ناجح .

فصل تمهيدي

أهمية موضوع الدراسة ومبررات الاختيار

المفاهيم الأساسية للدراسة

(الأسباب المؤدية للعنف وآثاره)

()

(النظريات المفسرة لسلوك العنف الأسرى)

(الحلول والمقترحات وكيفية مواجهة العنف)
التوصيات

الإطار الميداني للدراسة

العنف من الظواهر السلوكية المنتشرة

المجتمعات المصرية، المؤدية للعنف شغلت كثير من تفكير ال
الاجتماعيين ، خاصة و معرفة سبب العنف يجعلنا نتحقق بطريقة فعالة من طريقة
لل قضاء عليها،

ال بعض يلجأون حياتهم بسبب فيهم ،

يمكن تكون البيئة تربوا فيه

أيضاً يمكن يكون العنف بسبب التطرف وعدم التو الرؤى ، ويمكن
يكون العنف هو السبب الرئيسي

الاجتماعية الخاطئة من الاسباب المؤدية

ي سبب السلوك القويم من البيئة التي تربي فيها يكتسب أيضاً السلوك الغير قوى

بيئة يشبع فيها خرق القوانين أن ين

وينسبة كبيرة يتعلم و أيضاً يتعلم خرق القوانين أن ين ومنها يظهر

والمعلمين بصورة فعالة

الآتية ():

- ضعف الحوار بوجه عام حيث كثيرا ليتحاورن حوارا حضاريا عن

حياتهما المشتركة

هناك كثير

الميدانية

تأثير

() ماجدة رمسيس، العوامل المؤثرة في مشاركة أعضاء مجلس الإباء والمعلمين في تحقيق أهدافها ودرة
الخدمة الاجتماعية في مواجهتها رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة

نفسية الزوجة على الحياة الزوجية عامة ، فقد
سبعة من كل عشر اسر من عينة الدراسة تع
أهمية موضوع الدراسة ومبررات الاختيار

ى بدءا بمرحلة المعرفة الاولية ، اوما يمكن نطلق عليها المعرفة
الحسية، ومرورا بالمرحلة الفكرية التصورية الناقدة ثم الوصول
الحقيقى غير المزيف بالواقع وقضاياها .

غيرها من الظواهر الاجتماعية التى تحتاج
الوعى بالعوامل الموضوعية لفهم الظاهرة وتحليلها وكذلك الوعى بنمط الحياة
المعيشية حتى يمكن تحليل الظاهرة سياقها المجتمعى للوقوف على مسار تطور
الظاهرة والتحكم فيها .

ت قضاياها
واتخذت اشكال متباينة منها "العنف السياسى " ، العنف الدينى ، العنف الاسرى ،
وغيرها من الاشكال التى اتخذت لنفسها
السنوات الاخيرة

وباتت هذه الظاهرة تهدد كى
ومن الاهمية بمك

اصبح يشكل آلية من آليات التفاعل الاجتماعى داخل الأسرة

.()

نهاية يمكننا القول

() عزة حامد زابان غانم، ظاهرة العنف ضد الزوجات في المجتمع المصري، دراسة مقارنة بين شرائح
اجتماعية ريفية وحضرية، كلية الآداب، قسم الاجتماع ،

()

قضية العنف الأسري لتعتبر من أكثر الظواهر الاجتماعية التي دعت لإجراء عدد من البحوث التي تهدف لتعميق الفهم من خلال الدراسة والتحليل ، محاولات تتسم بالجدية والتحدي ، لإيجاد حلول واقعية ودرية في جميع الارضية .

ويمكن تعريف العنف العائلي بما يلي :

هو كل استخدام للقوة بطريقة غير شرعية من قبل شخص بالغ

افراد آخرين من هذه العائلة ؟

ويضيف الساعاتي :

ه يفرز اطفال يبين

يواجهون المجتمع يكونون بمثابة قنابل موقوتة ، بحكم طاقات عنف

، وكراهية تجاه المجتمع لا تخرج الا

:

تحديد المقصود بسلوك العنف .

- تحديد

- تحديد آثار سلوك العنف على المجتمع المصري .

- تحديد الحلول والمقترحات لعلاج هذه المشكلة .

-:

حد كبير و

الدرجة الاولى وليس في نوع المعوق لنفسه() .

() عبد الرحمن الصوفي ، المعوقات التي تواجه ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره في المدرسة

والتخطيط لمواجهته .

-
- المؤدية للعنف لدى المجتمع المصري ؟
-
-

المفاهيم الأساسية :

من صياغة مشكلة الدراسة والمتمثلة " العنف وآثاره على المجتمع
" فنستطيع القول ب المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة كما يلي :

VIOLENCE -

- اللغة العربية يشتق من مادة عنف ، حيث يقال عنف به وعليه أى اخذ
بشدة وقوة، فهو عنيف، والعنف

أخذه والتعنيف هو التقريع

شامبيرز القرن العشرين

الغير مضبوطة الغير مبررة() .

- والعنف هو صورة من تفاعل الكائن الحي مع بيئة تؤدي

يصيبه يصيب الآخرين ويسبب أضرار قد

غير مقصودة ، تبدأ من التأذي والضيق وتنتهي

الشديدة والقتل وتقدم في قالب جاد () .

- يرى عدن كيفي هو مايجري

ممارسات سلوكية يكون ابطالها أفراد المجتمع وشرارتها الغضب ، ووقودها تزايد ال

() عزة حامد زيان غانم، ظاهرة العنف ضد الزوجات في المجتمع المصري، دراسة مقارنة بين شرائح

اجتماعية ريفية وحضرية، كلية آداب قسم الاجتماعية

() سحر فاروق الصداق، قيم العنف في صحافة الأطفال العربية بالتطبيق على ما يقرأه الطفل

المصري دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور، رسالة ماجستير كلية الإعلام ،

فعال ونتيجتها

ها تشكل خطرا على حماية هذه الفئة

وتعتبر ظاهرة وليست مشكلة يتأذى منها الشعور والجماعات

يقترح

الأيام

افعة لحل هذه الممارسات الخاطئة والتي لا

ود وتطبيق

الوقائية والعلاجية لتلافيها .

- ويعرف العنف الاسري داخل المجتمع المصري ب

الذي ينتج عن وجود علاقات غير متكافئة اطار نظام تقييم العمل بين ا

والمرأة داخل الاسرة وما يترتب على ذلك من تحديد لأدوار ومك

وفقا لما يمليه

- ويرى د. حلیم ()

بالمعنى العام ، ادرايا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا فالامر ليس خاص فقط بالفقراء

الضغوط الاقتصادية و ما يمتد ليشمل الثقافة أيضاً

الثقافة الغربية أ ر يدفع بالكثير كسار ثقافتهم ومحاولة تقليد النماذج

نتعامل مع ثقافتنا بطريقة ايجابية لما أصابنا ما نحن فيه

لكن نهايتها تتفق الصورتين

الهزيمة وفى كلا الحالتين ،

"الكراهية" النهائية .

فالعنف معناه واحد يختلف "ايذاء شخص" و"إلحاق

العنف يغرس نفس الطفل منذ صغره فهو سلوك يكتسب وينشأ مع الطفل خطوة

بخطوة ليصل

يعبر معناه العام عن الإكراه غير الق ونية

(الأشياء)

يعرف حلمي

ي الذي ينتج عن وجود علاقة قوة غير متكافئة اطار نظام تقييم العمل بين الرجل والمرأة داخل الاسرة ، مما يترتب عليه

() .

ويرجع محمد خضر العنف ة غير المحتملة بين ما يرغب فيه

وبين ما يحصلون عليه ()

- بعض المفاهيم المتعلقة بالعنف .

المفاهيم الاخرى للدرجة التي

لا يمكن تفسير العنف والوقوف على وابعاده وعوامله ومواجهته

التعرض لهذه المفاهيم ومناقشتها .

نستكمل بعض المفاهيم الاخرى المتعلقة بالعنف :

ية () Aggression -

(/) وتكاد تتفق تعريفات كل من

يل النفسى مع معجم العلوم السلوكية مع موسوعة علم النفس على

ية سواء ك Aggression Aggressiveness

Aggressively يبي ية ، عندهم :

(يمثل احدى طرفيه سلوك هجومي)

يمكن يتخذ اى صورة من الهجوم الفيزيائي ويحت

() / سيهله محمود بنات، العنف ضد المرأة أسبابه، وأثاره، كيفية علاجه، المعتز للنشر والتوزيع ،

() محمود سعيد الخولي، العنف في مواقف الحياة اليومية، نطاقات وتفاعلات دار ومكتبه الإسراء

()

المهذب وكل كائن يجد لنفسه موقعا على هذا المتصل تبعا للموقف يحياه () .
- العنف وآثاره على المجتمع المصري .
-
-

هذه الدراسة تنتمي الدراسات الوصفية ، حيث
موقف معين .

:
- هذه الدراسة هو منهج المسح بالعيه حيث
يتلاءم الوصفية

:
استمارة استبي تطبق على فئات عمرية مختلفة من المجتمع المصري

:
- عينة من فئات عمرية مختلفة من المجتمع المصري
- فترة جمع البيه .

() يزان

:

مشكلة العنف ظاهرة مرضية وسلبية تسلمها الأجيال إليها جازات علم النفس والاجتماع ومتغيرات التكنولوجيا الحديثة ،
يديه أداه الآخرين يدرج تحت ليل ونهار دون يفيق يستيقظ على صباح جميل زاخر
ينة والاستقرار وتفسيراته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وكيف تساهم
ميز العنف وخاصة النساء والشباب الذين يدفعون ثمنه دون أن يرتكبوه .
يع المجتمع وظيفة التي تواجدت كمؤسسة تربية

ا

ويتم هذا ويستند عليها التفاعل الاجتماعي والقيم يعمل كمرآه

المؤدية للعنف وآثاره على المجتمع المصري .

- يوجد تفسير واحد صريح لأسباب تشار العنف بين الشباب عديدة تؤدي
- السيطرة على ومشاعره سواء طبيعي تجاه موقف آثاره مشاعره أو مشاعره أو طبيعي يعتقد
- يميل للعنف هذه الطريقة بإخافة الآخرين يعرف النتيجة تكون عكسي الآخرين
ثم كره الناس له والمرحلة النهائية عدم تخلصه من الغضب الذين هما

- . سامية الساعاتى
عين شمس
حيث ترى ه بعد الحرب العالمية الذية تلبست العالم روح عدو ية ،
الحياة الاجتماعية والأدبية والفنية ، حتى قصص

- والقطع الحرية، واليوم أصبح العالم يج ثمار ما غرسه ولا يزال يغ
الجريمة
عي الذي تشهده كل يوم

المدينة الفاضلة سيظل حلما بعيد الم

قد يكون الحل هو م إدارة الأزمات لتقليل الخسائر وتعظيم المكاسب

:

سوف نستدرج أسباب العنف لدي المجمع المصري علي هيئة نقاط:-

الشخصية مثل

تزايد

- طبيعية مرحلة البلوغ

-الاعتزاز بالشخصية وقد يكون ذلك على حساب الغير

- تفضيل الحلول العدوية

-وجود السيوية بسماتها العدوية

-سطحية الأ

-فقر الحاجة للحب والرعاية

-السلبية في يحل المشكلات

- ساحبية من المواقف دون إيجاد حلول للمشكلة

- ثنائية فصام الشخصية بين الرغبة

ير .

- فعالية مع .

- فقد السيطرة على التصرفات عند الغضب .

- عوامل جسيمة كالتعب والجوع وجود عاهة تجعله يشعر بالنقص

- وتكوين علاقات اجتماعية

يصعب تحقيقه

- السيطرة على الغير .

()

-شدي

- شغال الام عن دورها لتزايد العبء على كاهلها وغياب التوصية

والاشراف التربوى على الابناء ، ما يفقدهم معيار الخلق القويم

دوار المؤسسات غير الحكومية لحماية الطفل من العنف، بدون نشر

()

- التدليل الزائد للابناء
احد هذين العاملين يؤدي
سلبية تتعل

- ثقة الفرد بالاسرة من حيث العلاقات حيث تحولت العلاقة من علاقة تكامل
صراع وهجوم متبادل يؤدي التسرب والعنف كمحصلة طبيعية.

طبيعة المجتمع مثل:

- تشار سلوكيات الامبالاة

- ضعف التخطيط

-

- ضعف التشريعات والقو ()

-

- الاستقلال عن الكبار والتحرر من السلطة الوالدية

وفيما يلي سوف نشير

بشكل خاص وهي تتمثل فيما يلي :-

- صلة بالظروف الاجتماعية ()

ووجود مسافات متباعدة بين الأجيال

-عوامل اقتصادية :-

الأمية الإحياء ، كل ذلك يؤدي

الاتجاه نحو العنف

المستويات اقتصاديا واجتماعيا يؤدي توليد

الآخري

()

() عبد الملك أشيهون، مجلة العلوم الاجتماعية، بدون نشر

-
- ويرجع الكثير من علماء النفس والاجتماع سبب اتساع دائرة العنف العربية
زيادة الضغوط الاقتصادية على
الذي يتحول مع أي مشكلات يؤدي
وعدم التشجيع
الحب والمودة والرعاية مما يعد إساءة وجدية
- عوامل نفسية:-

ب وليس بالجنيا مورت يتأثر به الفرد بالمحيط
الخارجي، ويتفاعل كبيرا مع البيئة الجغرافية والاجتماعية والمؤسسات التعليمية
على المحيط الخارجي.

والعنف كما قال العلماء موجود داخل المجتمع، وجميع الأفراد يمارسون العنف
عنف يمارس في حدود معقولة ك
سويا، ولكن غير ذلك يكون لديه في الشخصية يصاحبه ظهور اضطرابات نفسيه،
ه مفهوم سيكولوجي

دقيق بين المرحلة التي يبلغ فيها الطفل مرحلة الطفولة لينقل من سن
ما بين و هنا يجب الاصطدام ما بين الذات
والعادات والتقاليد من جهته ومن موقف الأسرة واستخدام أساليب الضرب والمعارضة من
المؤسسات التعليمية التي تشير التلميذ الطالب وتجعله مقيد

الحرية من جه ()
ومن العوامل النفسية () ية الأطفال فسهم وإعاقتهم الذهنية)
نفسيه ومواقف وتجارب جديدة عليه وعلى .

-
ونية

() عبد الملك شيهوني المرجع السابق

عدام الأهلية الق ونية

بن والتشريعات.

:

التي تنتشر حالات العنف في المجتمع عن طريق التقليد
في الفيديو وتعتبر هذه الأماكن مصدر هام لترويج أعمال العنف.
لييها الاستفزازية في عرض المنتجات والسلع المتعددة

()

عدد الساعات التي تقضيها الشباب في مشاهدة

التلفزيون الفيديو، السينما وما هي البرامج

التي يفضلون مشاهدتها، ثم التعرف على آراء هؤلاء الشباب تجاه مشاهد العنف والجريمة
التي يشاهدون

على آرائهم تجاه العلاقة بين المج

الدراسة الميدانية عرض أخبار الجريمة

زاويتين :

كيات

وسائل الإعلام تعرض الجريمة والعنف بأساليب

وتعرض التفاصيل الدقيقة بشكل شيق وهذا ما سيتم عرضه في نتائج الدراسة

أما الزاوية الأخرى فهي أسلوب العرض على المراهقين إذا جاءت كما يلي:

- لمخيلة المراهق لتشكيل وقائع الجريمة والعنف

- تعمق أحساس المراهق بعدم الرضاء عن الحياة الواقعية

() جمال شحاته حبيب ، الممارسة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب للمجال المدرس،

مطبعة نور الاجتماعية ص -

- تبالغ في عرض أحداث الجريمة

الكامنة بين القول والفعل

لدي كثير

سياه كثير من قيم الفساد

الاقتصادي يؤد سلوكيات غير مقبولة.

يقوم الفرد منا بالعدو على الأشياء على نفسه وذلك نتيجة شعور بالقسوة

ونوع العلاقات البيئية

نوع التربية التي يتعرض

يمر بها .

ناك من يعبر عنها بطريقة

الغضب، وهناك من يفعل به الأمر تعبير عن غضبه إيذاء الآخرين إيذاء

يتفرع العنف واع عديدة ويتطلب الأمر التفارقة بين هذه ال

-:

: من حيث الشرعية

-

- الغير شرعي

:

هو العنف الذي يشرعه الق ون وتقره سلطات الدولة لاستقرار النظام
الأمن والمحافظة على هيئة الدولة

-:

يقوم أحد رجال الشرطة
طرح أحد الجرمين على الأرض

في مقاومة المجرمين الخارجين

ونا ومن ثم لا يترتب على مقترحه عقاب

العنف بطريقة شرعية الحماية الشرعية الق ونية والنظام في المجتمع واستخدام القوة

ل المسيلة للدموع في فض الشغ وتغريق المتظاهرين لعودة

الزراعية للائحة القو ين ()

- العنف غير الشرعي

() محمد السيد حسوته، المرجع السابق، ص

() وهو العنف الذي لا يحميه ولا يقره ق
يقوم أحد الأفراد في المجتمع بضرب
يعد ممارسة لسلوك عنيف يعاقب عليه الق
يا: العنف من حيث القائم أي الفاعل :

-

-

:

وهو العنف الذي يقوم به أحد الأفراد مثل قيام فرد بضرب فرد آخر
ه يحدث بين الأفراد في حياتهم اليومية

يتمثل هذا النوع من العنف في حالة

: العنف من حيث نوع الضرر

() -

ف والشتم وغيره ()

وهناك تصنيف آخر من وجهة نظره حيث يتفرع العنف :

-

النوع من العنف ينتج من عوامل موقفية معينة تسهم وتضخم من العنف

الكحول والمخدرات وجماعة الرفاهة والشللية وسهولة الحصول على

الأسلحة يتناولها مثل سكين أداة حادة مسدس)

- عنف العلاقات بين الأفراد :-

وينتشر هذا النوع من العنف بين المراهقين وينشأ من المشا

() محمد السيد حسونة، العنف لدي طلبة المدارس في مصر، المركز القومي للبحوث التربوي، القاهرة

() هرة السلوكية المدرسة دار المعارف الجامعية الاسكندرية

الشخصية بين الأفراد في علاقاتهم بعضهم البعض

-

وهذا النوع من العنف يكون جزءا في جريمة سلوك غير مقبول اجتماعيا ومن

-عنف الأمراض النفسية

وهذا النوع من العنف يكون أكثر وواع السابقة ويرجع

()

وفي بحثين كتبهما

عنف مقصود عنف غير مقصود واضح وكامن وهذه

هيكلا ما يتميز ب ه يمكن يصل

نتائج يصعب حصرها تحديدها والعنف داخل الشخص ذاته وبين

الأشخاص الجماعات وبين الطبقات ثم بين المجتمعات والدول عندما يخرج العنف

ثم بين المجتمعات والدول عندما يخرج العنف

وليس كل تقليد مباشر فهناك وواع من العنف غير مباشر مثل الفقر

الفقير يعني سوي حرم ية

الأساسية والقمع الذي يعني الحرم في مقومتها الحريات

الغير

ي ويعني الحرم النفسية والروحي .

() محمد السيد حسونة، العنف لدي طلية المدارس في مصر، المركز القومي للبحوث التربوي، القاهرة

النظريات المفسرة لسلوك العنف الأسري

التراث النظري لمشكلة العنف الأسري تبين

نظرية تساهم في دراسة هذه المشكلة وهي:

المدخل الوظيفي functional approach
social psychological approach وينهب أصحاب
المدخل الوظيفي مشكلة العنف الأسري تظهر عندما يفشل المجتمع في وضع
ضوابط قوية على سلوك أعضاء المجتمع بينما يذهب أصحاب مدخل
العنف الأسري يحدث نتيجة الإحباط بسبب عدم المساواة بين أعضاء المجتمع
أصحاب مدخل علم النفس الاجتماعي فيذهبون أعضاء المجتمع يتعلمون
السلك المتسم بالعنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أي نمط آخر من السلوك
ويتفرع عن هذه المدخل الثلاثة عدد من النظريات السوسولوجية من أهمها:-
نظرية التعليم الاجتماعي، ونظرية الإحباط والعدو ، ونظرية الثقافة الفرعية
للعنف ونظرية الضبط الاجتماعي وفيما يلي عرض موجز أهم القضايا النظرية التي
تشيرها هذه النظريات حول تفسير سلوك العنف الأسري.

- نظرية التعليم الاجتماعي social learning

تعتبر نظرية التعليم الاجتماعي من أهم النظريات السوسولوجية التي تهتم
بتفسير عملية تعليم سلوك العنف الأسري من خلال التقليد والمحاكاة ويرجع الفضل
الأكبر في الاهتمام بموضوع التعليم عن طريق المحاكاة البرت ب
bandura الذي قدم خلاصة أبحاثه في كتاب يحمل عنوان ، التعليم الصناعي من
ويدري ب ()

سلوك متعلم، ويتم من خلال القدرة إذ يمكن للفرد من خلال ملاحظة سلوك الآخرين
يتعلم كيفية جاز السلوك الجديد.

() ثلاثة مصادر رئيسية للسلوك العنيف في

المجتمع الحديث وتتمثل هذه المصادر في تأثير الأسرة والثقافة الفرعية، والاعتداء بالنموذج الرمزي، وهذه المصادر يمكن

فالأسرة تعد المصدر الأول الرئيسي في تعلم الأفراد سلوك العنف حيث يتعلم الأفراد المعايير والقيم التي تبين العنف هو الطريق الوحيد للحصول على ما يريدون وربما يتعلم البعض يكونوا ضحايا للعنف

الآباء الذين يستخدمون أسلوب العقاب البدني يزودون أبناءهم بنموذج عدو يقلدوه ويشير () الأطفال يتأثرون بشدة بالأبوين كقدوة في كيفية التأثر على سلوك الآخرين فالآباء الذين يفضلون طرق القهر والقسوة في يميل أطفالهم استخدام أساليب عنيفة مشابهة في السيطرة على سلوك في أحوال كثيرة تنشئ الاستجابة لأساليب العدو من خلال الاقتداء بالنموذج التوجيهي في الكلام والاتجاه.

- نظرية الإحباط والعدو frustration and aggressioky

تعد نظرية أحدي نظريات الشائعة في تفسير مشكلة العنف ويركز أصحاب هذه النظرية على افتراض اساس العدو ينتج دائما عن الاحباط يؤدي ويعرف بعض الباحثين الإحباط ب ه الإعاقة المتتابة للسلوك حيث يحدث الإحباط عندما لا يستطيع الفرد الوصول شيء يريده كما يعرف العدو ه السلوك الذي يهدف مبا إيذاء الشخصي الذي يواجه العدو ضده ويشمل ذلك العدو اللفظي ويذهب صار نظرية الصراع conflict theory نظرية الإحباط والعدو الاحباط الذي يؤدي العنف يعد نتيجة مباشرة لعدم العدالة وعدم الفرصة المتاحة داخل المجتمع ومن ناحية أخرى يري أصحاب هذه النظرية العنف سلاح قوي من الحرب بين الجنسين فالعنف الأسرى يعد دائما احد الوسائل الأساسية لفرض سيطرة الرجل على المرأة داخل الأسرى فالزوج الذي يتعرض للصراعات في مجال عمله ويشعر بالضعف في

أي عناصر أخرى في البيئة الخارجية ف
ه عندما يعود منزلة يمارس القوة على أفراد أسرته إذ ه يحاول تحويل الإحباط
قوة داخل أسرته وقد يأخذ هذا العنف شكل العنف الجنسي مع أفراد الأسرة
() أي حاجة جنسية
بقدر ما هي رغبة في ممارسة القوة والسيطرة وخاصة الإثباع الجنسي يمكن تحقيقه
خارج نطاق الأسرة وخاصة في المجتمعات الغربية، وتتفاوت درجة العنف الأسرى تفاوتاً
كبيراً حسب حدة الحرم النسبي الذي يع الفرد وأياً ك
ه يخلق حالة من عدم الرضا لدى الفرد مما يدفعه سلوك العنف نتيجة
عدم العدالة الاجتماعية وسيطرة القيم المادية كما
يذهب صار تلك النظرية عدم المساواة في المعاملة بين الأبناء
الأسرة الواحدة، وشعور الطفل بالظلم والاضطهاد والقسوة في معاملة يزيد من ميل الطفل
يسلك سلوكاً عنيفاً وتطبيقاً لهذه النظرية أفادت العديد من الدراسات التي أجريت
-:

إيذاء الزوجة من قبل الزوج يحدث على جميع المستويات الاقتصادية
الاجتماعية ولكنه أكثر شيوعاً وأشد قسوة في الطبقة الدنيا فكلما
ارتفع الإيذاء الجسدي للزوجة.
العلاقة بين العنف الأسرى غير مباشرة حيث يتوسطها العديد
من الآليات التي تقلل من
دخل ومستوي التعليم لكل من الأزواج والزوجات فتتخفف فيها معدلات الإيذاء

اختلاف الزوجين في المك ة المهنية ومستوي التعليم المستوي الاقتصادي
الصالح الزوجة يؤدي ازدياد توجيه الإيذاء البدني لها من زوجها وذلك في جميع
الأسرى هو استجابة الضغوط بنائية واحباطات
ه يؤدي

الإيذاء الجسدي للزوجة من ج ب الزوج الذي يفتقد الموارد المادية التي تحقق التوقعات المعيارية ومسئوليته تجاه أفراد أسرته ف غير قادر، عل مواجهة أعباء الأسرة وسد احتياجاتها بسبب خفاض مستوى تعليمه ومك ته المهنية ه اجتماعية منخفضة عن زوجته ف

والأحباطات قد تدفعه آلي استخدام العنف مع أفراد أسرته وخاصة مع وجود معايير ليسمح ب هدا مشروعا يصب عليه غضبه وينفس فيه عن احباطاته.

- نظرية الثقافة الفرعية للعنف the subculture of violence theory

ترتكز نظرية الثقافة الفرعية للعنف على افتراض أساس مؤداه العنف يعد نتيجة مباشرة لتبني قيم الثقافة الخاصة للعنف وطبقا لهذه النظرية ف أعضاء الثقافة الفرعية للعنف يتصرفون بشكل أكثر عنفا من الآخرين ل يخضعون للمعايير والاتجاهات نحو العنف تختلف من جماعة المجتمع وتتميز الثقافة الفرعية للعنف ب لها اتجاهات إيجابية نحو العنف و هذه الاتجاهات تشجع على ظهور سلوك العنف في كثير من الأحي كما يفضل الأعضاء الذين ينتمون لهذه الثقافة الفرعية أسلوب الخشونة في المعاملة كما يشجعون ي بين الذكور ويرى (wolfgang) الثقافة الفرعية للعنف تنتقل من جيل آلي جيل عن طريق التنشئة الاجتماعية وفي هذه الثقافة الفرعية ليسمح باستخدام العنف حيث يتم بشكل خاص التشجيع على ممارسة العنف في مرحلة الطفولة وخلال مرحلة البلوغ كما يرى العنف يعد سلوكا متعلما ومقبولا اجتماعيا في إطار الثقافة الفرعية للعنف حيث لا ينظر إلي استخدام العنف عدو هم قد يصبح جزء من أسلوب حياتهم ووسيلة لحل مشكلاتهم الاجتماعية ويطلق مصطلح machisma على الشخص الذي يستجيب بعنف وعدو ية نحو إيه نظره بسيطة يعتبرها أه ه له فيتعدى على الآخرين وقد يضرب الأزواج زوجاتهم يقتلونهم لا قل هفوة تحدث في وقت غير مناسب ه بسبب

ضحكة من زوجته قد تجعله يضربها يقتلها كما أشار وولفج
الفرعية التي تشجع الأسرى تكون أكثر شيوعا بين الفئات الاجتماعية الدنيا وهي سبب
رئيسي لارتفاع معدلات جرائم العنف الأسرى لدى هذه الجماعات كما يري
ص الذين يمارسون العنف الأسرى قد تكون اتجاهاتهم بالضرورة إيجابية نحو
العنف بل يتصرفون بعنف بسبب الظروف البيئية التي وجدوا فسهم فيها.

- نظرية الضبط الاجتماعي social control theory

تعد نظرية الضبط الاجتماعي إحدى النظريات التي تساهم في تفسير سلوك
كما تعد النظرية من بين النظريات السوسولوجية التي

الاتجاه الوظيفي في تفسير سلوك العنف والتي تنظر
استجابة للبناء الاجتماعي ويرى أصحاب هذه النظرية العنف غزيرة
فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة أعضائه فأعضاء
المجتمع الذين لا يتم ضبط سلوكهم عن طريق رجال الشرطة والخوف من الق
أي عن طريق وسائل العنف بين أعضاء المجتمع والحل الذي يراه صار هذه
النظرية للحد من العنف الأسرى يمكن في زيادة ارتباط الأشخاص بالجماعات social
integration التي يعمل على إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وتغرس القيم
الدينية وقيم ال سلوك العنف الأسرى لا يعني مجرد تسمية لشخص
المجني عليه أباه جده أخاه
الأمر يتوقف على الخبرات الاجتماعية والنفسية التي مر بها هذا الشخص
فالفرد الذي يخرج عن القاعدة الاجتماعية بممارسة العنف قد يقبض عليه وقد حدد ناي
NYE صار نظرية الضبط الاجتماعي ثلاثة ماط من الضبط يمكنها

- الضبط الغير مباشر

-

يشير الضبط المباشر
الرسمية التي تجرم واعا معينة من السلوك في صور العقاب كما في حالة العقاب
على الضرب والجرح والقتل والسرقه بالإكراه والاعتصاب وهتك العرض والحريق العمدم..
الخ ويركز الضبط غير المباشر أساسا على الارتباط العاطفة بالوالدين أما الضبط الذاتي
فيشير الشعور الذي يكون لدي الفرد والذي يعمل على توجيه سلوكه فعندما تتدمج
القواعد الأخلاقية والقو ين في نفس الفرد تصبح جزاء منه وبذلك يطبع الق
ليس ل تهاكه غير شرعي ولكن ون هو الشيء الصحيح الذي
يجب يتمسك به وتري سامية الخشاب ()
الضبط المباشر وغير المباشر كما تشير كلما زاد التكامل الأسري زادت قدره
الأسرة على ممارسة الضبط وحماية أطفالها من التيارات المنحرفة واستناد الاتجاه
الوظيفي أيضاً STRAUS وزملاؤه عام بصياغة نظرية لدراسة
العنف الأسرى أطلقوا عليها نموذج النسق للعنف داخل الأسرة وهي نظرية متعددة الأبعاد
وتتسم بالعمومية حيث يؤخذ النسق بأكمله في الاعتبار مع ما يتم في من تفاعل متبادل
بين أجزاء النسق وفي هذا الصدد يقول ستراوس وزملاءه إذا أردنا
العنف داخل الأسرة لا يكفي
والشجار بين الأزواج والزوجات بل ينبغي البحث عن الأسباب المباشرة لهذا العنف فمن
العنف والبيئة التي تحدث فيها قبل
فهم حقيقي تخلص مما سبق هناك أربع نظريات سوسولوجيه
يمكنها تفسير سلوك العنف الأسرى وهي نظرية الضبط الاجتماعي ونظرا لتعدد مشكلة
العنف الأسرى وصعوبة دراستها بجميع جو
حد سوف تعتمد على جميع هذه النظريات في تناول وتفسير المشكلة موضوع البحث.

:-

- فرضية التعلم وثقافة العنف :-

ويقوم هذه النظرية على افتراض مفاد السلوك العنيف للمراهقين والأطفال

يظهر عبر سلسلة من مواقف التعلم التي يتم فيها تدعيم السلوك بصورة سلبية إيجابية أي عن طريق التعزيز والإثابة عن طريق العقاب وتفترض هذه النظرية العنف لا يحدث في علاقة خطية عبر علاقة المثير والاستجابة ولكنه يرتبط بعوامل الشخصية البيئية المحيطة للفرد فإذا كانت هذه البيئة تشجع عنفاية تعلم العنف تزداد وفي ضوء ذلك يكون من الأفضل هنا عن البيئات التي يمكن تشجع هذا العنف على الصغار والمراهقين وأول هذه البيئات هي بيئة الأسرة قد تشجع عنفا أسريا سوء استخدام للأطفال وتفترض نظريات العنف متعلم داخل الأسرة يمثل أحد المكونات الرئيسية في العنف المدرسة وتتجه الفروض المتعلم داخل الأسرة يمثل أحد المكونات الرئيسية في العنف المدرسة وتتجه الفروض النظرية هنا نحو تأكيد العلاقة الوثيقة بين خبرات التنشئة داخل الأسرة وبينية فكلما كانت هذه ال

أكثر ميلا للعنف والعدو وتكون هذه العلاقة أكثر احتمالا في الأسرة الفقيرة التي بها مشكلات اجتماعية

هذه البيئات فهي بيئة المجتمع المحلي التي تشجع عنف

تشار ثقافة العنف يصبح العنف أسلوب حياة وتنشأ ثقافة العنف

عندما تتوفر شروط معينة مثل

المعيشة و تشار التفكك الأسرى وغياب الآباء وفقد القدرة على السيطرة على ل والشباب مجموعة من القيم التي تخالف القيم الأساسية في المجتمع وبذلك تشكل

ثقافة العنف ثقافة مضادة للثقافة الأساسية للمجتمع.

الحلول والمقترحات وكيفية مواجهة العنف

ينصح د. أستاذ ورئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة الزوج باعتباره قاذب بإشاعة جو السلام والهدوء داخل أسرته متمثلاً في قول النبي صلى الله عليه وسلم: استوصوا بالنساء خيراً، ففي هذا الحديث ملاحظة النساء والصبر عليهن وإذا ك بعض الرجال يظن زوجته نوع من أثبات الذات وإظهار الرجولة، ف هذه المنطلق خاطئ، بل هو شعور بالنقص والدونية، ويتعارض مع ما ثبت من سلوك الرسول الله صلى الله عليه وسلم، في تعامله مع زوجاته، فهو لم يثبت عنه قط في بيته يخييط قميصه ويخصف نعله.

ر المفاهيم الصحيحة عند علاقة المرأة بالرجل تشترك فيها المؤسسات الحكومية بالنهوض بالمرأة والأسرة كما يشترك فيها المجتمع المصري المدني، وذلك من خلال وضع برامج موجهة يعتمد فيها على رجال الدين المتدينين حتى لا يكون هناك مجال لاستغلال الدين استغلال خاطئ. المزيد من الدراسات والأبحاث عن ظاهرة العنف ضد الزوجات لتحديد أسبابها ودوافعه والمشكلات المترتبة عليها يتم مواجهة هذه المشكلة على المستوي

أيضاً ربطها بواضعي السياسات الخاصة بالأسرة والمسئولية عن التخطيط في القطاعات المختلفة بالإضافة الي ربطها بالني

()

() كقرار عن الأوضاع، المصرية، المجلس القومي للمرأة ص

يجمع معلومات حول جماعة أصدقاء الفرد

ارتباط الفرد بجماعة من أفرد معيشة تؤثر على سلوكه

هذه الحماية قد تكون من الذين يتبعون العنف في حياتهم مع غيرهم من الناس

دور المراقبة الاجتماعية في المجتمع المصري من خلال متابعة سلوك

المنحرفين ومدى تكيفهم مع المجتمع المصري

تفعيل الدور التربوي لمجالس الآباء والمعلمين دعماً وثيقاً للأهمية التربوية لربط

المجتمع بالمحيط ا

واحتواء هذه الحالات وعلاجها.

العمل على زيادة ونشر الوعي بخصوص خطورة العنف وإثارة الاجتماعية

الاقتصادية والتعليمية والنفسية و يكون بعمل برامج التوعية متنوعة ومستمرة لتحقيق

شطة التربية والحرّة، اللامنهجية كأسلوب تربوي لدي

الأفراد يمتص طاقتهم الزائدة ويوجه نشاطهم توجيهاً تربوياً ()

استثمار تكنولوجيا المعلومات في

المنحرفة وذوى السلوك العنيف ومتابعة هذه الحالات

العلاج والعودة السوية.

يمكنك تتباعد عن العنف بتقليل نسبة الادريتاين المسئول عن دقائق قلبك

السريعة:-

- التركيز على النفس مع اخذ فاس بطيئة وعميقة
- تخيل نفسك على الشاطئ يشعرك بالهدوء

() محمد السيد حسو

- التفكير
- يساعدك على الاسترخاء فيما مضي .
- أخبر نفسك بهذه الكلمات
- "عليك بالهدوء....."

يستفزوك

"

-
- تفسير للشخص الذي استفزك .
- لا تجادل أمام الآخرين
- جعل هدفك هو هزيمة المشكلة وليس الشخص الذي أغضبك
- لا تجعل الغضب يسيطر عليك .
- تعلم كيف تتحدث عن أحاسيسك ، اذا تخشى من ذلك من إيجاد ملامح يفهمك جيدا
- عبر عن نفسك بهدوء، عبر بطريقة نقدية، عبر بغضب ، بياس حزن، لكن
-
- استمع للآخرين ب
- إذا تلقيت شيئاً سلبياً ، اسأل نفسك دائماً عما إذا كنت تفهم وجهة نظر الشخص المتحدث اليك بطريقة صحيحة
-

التوصيات

- يعنى القائمون على الصحف من أين يبدأ العنف وإلى أين ينتهي بحيث لا يقرؤون مظاهره وإشكاله الحقيقية المرحمة ويتصدرون لأشكال الدموية فقط ولكل منها مخاطرة وأثاره السلبية.

.....

- يوصى الدراسة بعمل دراسة تجريبية على مجموعات من الافراد بحيث ترصد من خلالها ، تأثيرات العنف المطبوع والمرئى على الطفل ،
- ضرورة التركيز على يتضمن العنف العقاب الرادع و يبرز من خلال سباق يبدو هذا الحج ب عنصرا اساسيا لإجازة نشر هذا المضمون فالعقاب الرادع داخل القصة العنيفة وبشكل واضح قد يردع الفرد عن أى محاولة لتبنى يقرأه .
- ضرورة تدعيم مصادر القدوة البشرية المحيطة بالطفل والمتمثلة وأقربائه وأفراد عائلته والأصدقاء من الكبار ، حيث تثبت الاقتداء بهذه النماذج يحد من الاتجاهات العنيفة المتزايدة لدى الافراد .

-:

- () احمد المجذوب ، مظاهر العنف داخل الاسرة المصرية ، المركز القومي للبحوث
() اميمة منير: العنف المدرسى بين الاسرة
والتوزيع .
- () أحمد زايد: سميحة نصر، العنف بين طلاب المدارس؟ المركز القومي للبحوث
الاجتماعية،
- () تقرير عن الاوضاع المصرية ، المجلس القومى للمرأة
() جمال شحاته حبيب : الممارسة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب للمجال
المدرسي ، مطبعة نور الإيم .
- () سحر فاروق الصادق ، قيم العنف في صحافة الأطفال العربية بتطبيق على ما
يقرأه الطفل المصرى ، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور ، رسالة
دكتوراه ، كلية الأعلام ،
- () سهيلة محمود بنات ، العنف ضد المرأة اسبابه ، أثره وكيفية
والتوزيع ،
- () مجلة العلوم الاجتماعية ، بدون نشر وسنة .
- () عبد الرحمن الصوفى ، المعوقات التى تواجه ممارسة الاخصائى الاجتماعى لدوره
المدرسة والتخطيط لمواجهةها ، بدون نشر ،
- () كفى ، العنف
- ديسمبر ، تصدر عن وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية
(شهرية تربوية متخصصة)
- ()
- دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية ريفية وحضرية ، كلية الآ
رسالة دكتوراه ،
- () لافى سعد منير البقمى ، العنف واثره على الاجراءات الجنائية الجريمة

الإرهابية ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق

() ماجدة رمسيس ، العوامل المؤثرة مشاركة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين
تحقيق أهدافها ودور الخدمة الاجتماعية مواجهتها ، رسالة ماجستير ، غير
منشورة ، كلية الخدمة ، جامعة حلو

() محمد السيد حسونة ، العنف لدى طلبة المدارس
القوى للبحوث التربوية والتنمية ،

() : المشكلات السلوكية المدرسية :
الإسكندرية ،
الجامعية

() محمود سعيد الخولى ، العنف مواقف الحياه اليومية ، نطاقات وتفاعلات ،

() نبيل راغب ، اخطر مشكلات العنف ، دار النشر ، دار غريب للطباعة والنشر
والتوزيع ،

المراجع الاجنبية

- (1) **Dome nach , Em violenceand phiolosphy international social science Jownd . V.xxx no (4) 1978 .**
- (2) **Galle, r and M. straus Determinants of violence in the family toward antheoretical integeation in wesely R**

www.saaaid.net

www.infocent.com

www.unicef.org

www.hayatnafis.com

www.alarabiya.net

www.ejtemay.com

<http://www.feedonet/>

www.aljazeera.net

www.albawaba.com

www.almotamar.net



تنامي ظاهرة



يؤثر علي

للمرأة نتيجته



%

المرأة ياخذ اشكال عديده



احد ضحايا

